



يوم البشريات

بقلم: أبي مُقاتل (اللّيث الكِناني)



يوم البشريات

25 جمادي الآخرة 1437 يوم من أيام الله

بقلم:

أبي مقاتل

الليث الكناني

بسم الله الكبير المتعال ، والصلاة والسلام على الضحوك القتال ، وعلى آل بيته الأطهار الأبطال ، وعلى صحبه أسد المعارك والنزال ، وعلى التابعين وتابعيهم من ورثوا العلم والأقوال .

أما بعد،

ظن أعداء الله أن دولة الإسلام إلى زوال لما رأوا أنهم تقدموا في تدمير والقريتين، لم يأتي في بالهم أن جند الله لا تنكسر أبدا، ولا يمكن لأهل الحق أن يتخاذلوا عن نصرتهم لدين الله، ولو مزقت أشلاؤهم وتطيرت أعضاؤهم، فهذا هو مبتغاهم؛ القتل في سبيل الله عز وجل، فما انحازت الدولة من تدمير بعد أن استخدمت ملل الكفر ضدها كل الإمكانيات حتى استخدمت الفوسفور الأبيض ضد أهل التوحيد، فلم ينزوي أهل التوحيد والملة ويكون لانحيازهم من هنا أو هناك، بل عزموا على رد الصاع صاعا والمكيال مكيال، وعزموا أن الثأر سيكون مدوياً وصداه سيصم آذان الكفر .

لم يراجع أعداء الله تاريخ المسلمين، ليعلموا أن المسلم حر أبي، لا يقبل الذل والخنوع ولا يقبل الرضوخ لأعداء الله عز وجل، وأن أغلب انتصارات الأمة الإسلامية إنما جاءت بعقيدة سليمة وتوكل كامل على الله عز وجل، فكم أقسم كفار قريش على نهاية الإسلام لما تم حصار النبي صلى الله عليه وسلم في شعب أبي طالب فأنزل الله قوله تعالى " سيهزم الجمع ويولون الدبر "، بل كم أقسم الكفار على كسر ظهر الإسلام في بدر فكان الانتصار ، وكم أقسم الكفر أن الإسلام إلى زوال بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فدحر خليفة رسول الله الردة وأقتلها من جذورها، وكم معركة دخلها المسلمون وهم أقل عدة وعتاد من عدوهم فكتب الله لهم النصر والتمكين .

لم يكن قيام دولة العراق الإسلامية إلا أشنع الكوايس التي تأتي للصليبيين على أرض الواقع، وقد كان قيامها هو أقوى ضربة للحرب الصليبية الجديدة على ديار الإسلام.

و ذلك لأن الحرب على أفغانستان لم تكن إلا لإسقاط الإمارة الإسلامية وإزالة النموذج السياسي الإسلامي من على أرض الواقع نهائياً، فأن تسقط الإمارة في أفغانستان و تقوم في العراق وفوق هذا يكون سبب قيامها هو القوات الصليبية التي أسقطت النظام البعثي المجرم وبالتالي سهلت قيام دولة إسلامية -وهي التي ما قَدَمَتْ إلا لإيجاد نموذج سياسي غربي بين الشعوب الإسلامية لمقاصد لا تخفى- هو أمر لا شك أنه يثير جنون الصليبيين بشدة، لأن ثمرة جهدهم المتواصل وتضحياتهم المادية والمعنوية كان ضخماً في العراق، ثم بعد هذا كله يسرق الإرهابيون ثمرة هذا الجهد لصالحهم بهذه السهولة؟! (خطة إستراتيجية لتعزيز موقف الدولة الإسلامية في العراق مفكرة الفلوجة 1434)

لذلك عمدت ملل الكفر على شراء الذمم وإغراء النفوس الضعيفة بالملذات والمكاسب الدنيوية فتم تشكيل الصحوات التي غدرت بالمجاهدين، فانحازت دولة الإسلام عام 2008 عن اغلب مناطقها التي سيطرت عليها، ولم يتفكر أعداء الله ان هذه هي سنة الله الكونية التي لا تتبدل بأن يبتلي الله أهل الإيمان ويمتحنهم ويمحصهم، ولعل هذا الابتلاء المبكر للدولة الإسلامية من رحمة الله بالناس، لئلا يكون الابتلاء متأخراً كما حصل مع الطالبان فيفتتن كثير من الناس بأنه لا يمكن أن تقوم للإسلام دولة.

بل أعاد المجاهدون ترتيب أوراقهم وعادوا للتنكيل بكل ملل الكفر والردة، حتى من الله علينا وبعد سنوات قليلة بإعلان الخلافة الإسلامية التي كانت ثمرة من ثمرات هذا الجهاد

المستمر وتلك التضحيات العظيمة التي شكلت أروع لوحة تأسيسية لقيام الدولة الإسلامية الكبرى، دولة الخلافة اعزها الله .

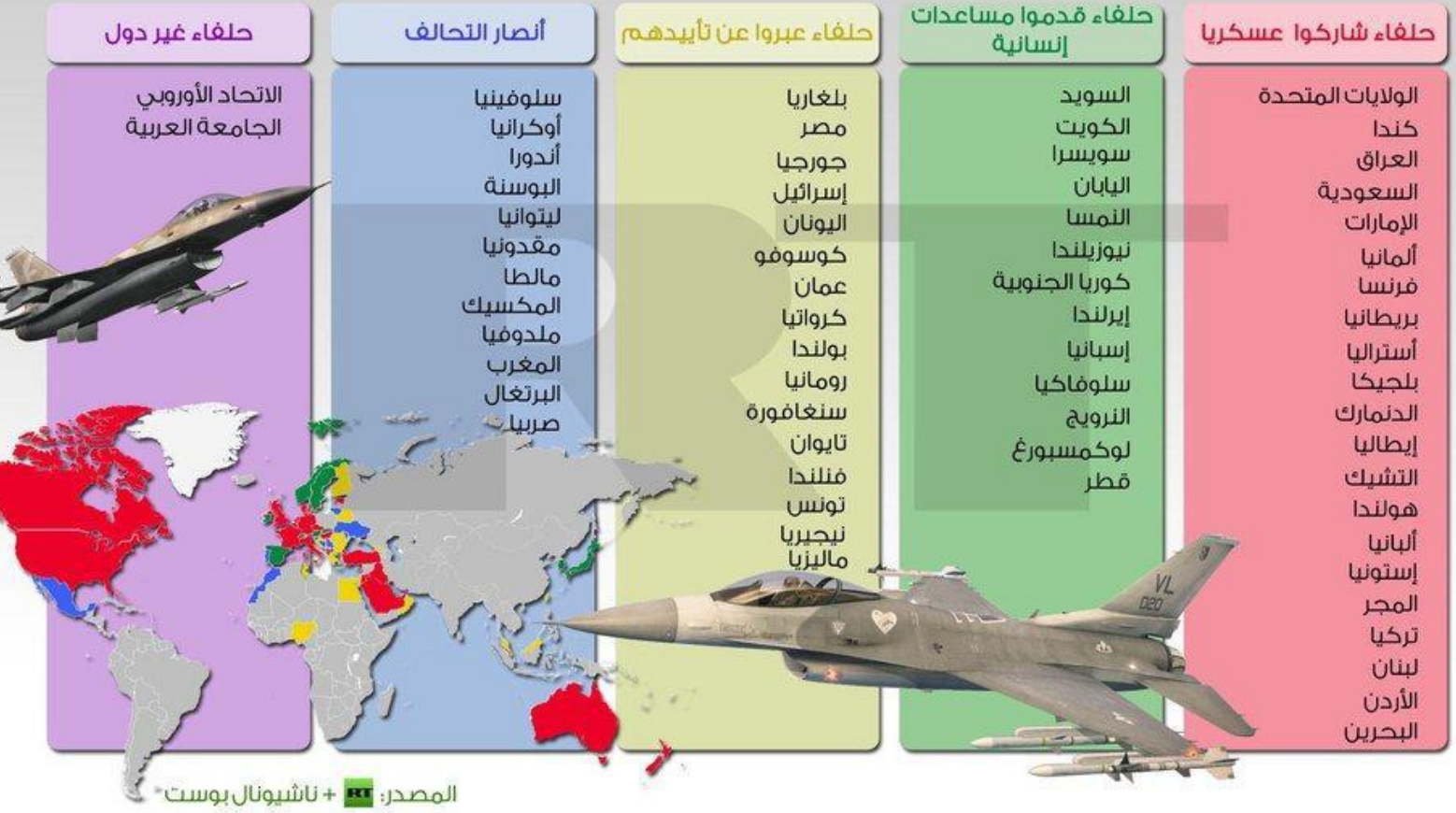
إن من نعم الله على المجاهدين أن جمعهم على كلمة التوحيد وبنوا بدمائهم دولة الإسلام من جديد، بعدما عصفت بالأمة رياح الشيوعية والقومية والعلمانية فقاست من العذاب أشده ومن التنكيل أقساه، واستبيحت بيضتها وتفرق شعثها وتبعثر أبنائها، فتخطفتهم ذئاب الصليب وThعالب اليهود، ومزقت أحشائهم أفاعي الطغاة وعقارب المجوس، حتى هيا الله لهذه الأمة رجالاً لا ينامون على الضيم، يكرهون الهوان، تسري في عروقهم دماء أجدادهم الصحابة رضي الله عنهم وغيره التابعين، فتنادوا ووضعوا عن كاهلهم الذل والخضوع وحطموا قيود الاستكانة والقيود، حتى فتح الله على أيديهم ووضعوا أركان دولة الإسلام من جديد في بلاد الرشيد، فبدت على أيديهم البشائر التي تشرح الصدور وتثلج القلوب وتفرح الصديق وتغيظ العدو البغيض، فأجمع الصليب كيده ونفث حقه فاعلن مراراً أن حربه ضدنا حرب عقدية صليبية. (كلمة لأمر المؤمنين أبي عمر البغدادي فتح من الله ونصر قريب)

لما نفرنا جعلنا الأرض محرقة تغلي لحومهمو غليا وتشويها

حتى أعدنا خلافتنا وقد وجبت وأن جمع شتات كاد ينهيها

أغتاظ الصليبيون والمرتدون والمنافقون والمرجفون من قيامها لذا جمعوا لها وكادوا لها وهذا
رسم توضيحي يوضح عدد الدول المتآمرة على دولة الخلافة أعزها الله ، والله يقول " أنهم
يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا "

من يشارك في التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"؟



ذكر البغوي في تفسيره :

ثم أخبر عن مشركي مكة فقال : (إنهم يكيدون كيدا) يخافون النبي - صلى الله عليه وسلم
- ويظهرون ما هم على خلافه .

(وأكيد كيدا) وكيد الله استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون .

(فمهل الكافرين) قال ابن عباس : هذا وعيد من الله - عز وجل - لهم (أمهلهم رويدا) قليلا ومعنى مهل وأمهل : أنظر ولا تعجل ، فأخذهم الله يوم بدر، ونسخ الإمهال بآية السيف .

فرح أعداء الله بانحياز الدولة عن تدمر، فأذاقتهم الدولة مرارة الهزيمة ففي يوم من أيام الله، يوم سيتذكره أعداء الله قبل جند الله، إنه يوم الاثنين الموافق 25 جمادى الآخرة لعام 1437، إنه يوم كتب فيه المجاهدون سطور من نور في تاريخ الجهاد ، كتب فيه المجاهدون أن دين الله قائم وأن راية التوحيد لا يمكن أن تنكس وفي مسلم عين تطرف، يوم من أيام الله التي نصر فيها عباده وأعز الله فيها جنده، يوم له ما بعده، يوم يصلح أنه يكون يوم العزة والكرامة، يوم البشريات والنصر.

أشعل جند الخلافة الإسلامية مواقع المرتدين بين هجوم بدقمة تلهب، وحزام يقطع أوصالهم، بين انغماس في صفوف العدو طمعا في أن يضحك الله لهؤلاء الذين باعوا دنياهم بآخريهم في سبيل تمكين وتحكيم شرع الله عز وجل ، وبين اشتباكات وقاتل هنا وهناك، تعالوا معي في جولة عطرة جولة تفوح منها رائحة المسك جولة لا يمكن ان تفوت موحد يريد ان يشفي صدره ويريد ان يشعر بالعزة والنصر ، ولكن ما يحيرني الآن هو سؤال ، من أين أبدأ الحكاية!!؟

حقيقة شعور بالسعادة يغتمرني الآن وأنا اكتب هذه السطور، وقد أمتلئت عيني بالدموع فرحا بنصر الله لعباده، فالיום يوم فرح وسعادة الله أكبرُ كبيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ

بُكْرَةً وَأَصِيلًا اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

نبدأ من حيث تشتاق النفوس، نبدأ من حيث عاصمة الخلافة السابقة، نبدأ من حيث بغداد
الرشيد، بغداد التي أشتاق نفوس الموحدين لعودتها لحاضنة الإسلام والمسلمين، بغداد التي
لها في قلوبنا مكانة، ولها في قلوب أعداء الله هيبة .

ففي ولاية بغداد قام أسد من أسود الانغماس وهو الأسد الهصور أبو رضوان الأنصاري من
الانغماس بحزامه الناسف في حاجز للجيش والشرطة الرافضة في منطقة التاجه قرب جسر
المثني شمالي بغداد ، فكبر وفجر حزامه الناسف ليزفهم زفا إلى جهنم ، فكانت حصيلة هذه
العملية المباركة مقتل وإصابة أكثر من ثلاثين من الشيعة الروافض الأنجاس ، الله أسأل أن
يتقبل هذا البطل الذي كتب اسمه بحروف من نور في سجلات الفخر والعزة سجلات
دولة الإسلام .

اليوم يوم الدقم ياخوك ما ينفعك كلاش وبيكا

بمفخخة حوضها مشروك يا دين بالروح نفديك

وفي ولاية شمال بغداد كان لأسد آخر كلمة يسطرها في سجلات الفخر والشرف ، أنه
الأسد أبو خطاب الأنصاري أحد فرسان الاستشهاديين الذي ركب سيارته المفخخة ،
ليستهدف تجمعاً للحشد الرافضي في منطقة (المشاهدة) ليجعلهم بأنفسهم يشاهدون
موقعهم في جهنم وبئس المصير ، وقد أسفر هجومه المبارك عن هلاك 12 خنزيراً من
خنازير الحشد الرافضي ، وتدمر آيتين دفع رباعي ، نسأل الله أن يتقبل هذا البطل .

قامت الدولة واضحة فُعُوله سيف مسلولة نصره الديني

نهجها واضح للكفر فاضح دمها ناضح ترفض الهوني

وفي ولاية الفلوجة التي قيل عنها أنها تموت جوعاً ، وتحالف عليها كل الأنجاس عليهم لعائن الله المتتالية ، كان لابد ان تسطر ملاحم عظيمة في يوم من أيام الله عز وجل ، فلم تسطر ملحمة واحد ولا ملحمتين ، بل ثلاث ملاحم ، فقأت بهم عيون المتربصين بفلوجة الكرامة ، فلوجة الشهداء ، أرض الأبطال منبع الرجال ، أرض غرس الله حبها في قلوب الموحدين ، وغرس بغضها في قلوب الكافرين والمرتدين ، أسمها وحده والله يكفي لرعب لإرعاب كل متربص ومتصيد .

أيها "الإنكليز" لن نتناسى بغيكم في مساكن "الفلوجة"

ذاك بغي لن يشفي الله إلا بالمواضي؛ جريحة وشجيجة

هو كرب تأبى الحميمة أنا بسوى السيف نبتغي تفرجه

هو خطب أبكى "العراقيين" والشام، وركن البنية المحجوجة

وكانت الملحمة الأولى هي الاقتحام والسيطرة على عدد من الثكنات على أطراف منطقة الهيب شمال شرقي الفلوجة ، فبعد التوكل على الله والأخذ بالأسباب وضمن غزوة الأخ الإعلامي (أبو البراء الفلوجي) تمكن جند الخلافة من اقتحام مجموعة ثكنات للجيش والحشد الرافضيين في أطراف منطقة الهيب ، وقد سيطروا بفضل الله على كل الثكنات

وقتل العشرات من الجيش والحشد الرافضيين ، وغنم عدد من الآليات والأسلحة ، والله أسأل أن يفتح لعباده وينصرهم على أعداءه .

دقمة تلهب عصفها يرهب ... تشفي وتذهب هم مغبوني

ولم تتأخر الفلوجة في إضافة المزيد والمزيد من سطور الفخر والعزة في سجلات شرف الأمة ، فأعلنت عن ملحمتها الثانية ، فقد أعلنت عن انطلاق الأسد الهصور ، والليث المزجر (أبو حمزة الأنصاري) تقبله الله في الفردوس الأعلى من الجنان ، ليشعل بوابة معسكر طارق شرقي الفلوجة ويفتك بتجمع للحشد الشعبي ، ويحرق آلياتهم ، فلم ينسي (أبو حمزة الأنصاري) دماء الأخ (أبو البراء الفلوجي) فقام ليشارك في غزوته وينكل بمن قتلوه .

جيشنا ناره تسبق غباره وإن نوى غارة صار نارين

هل اكتفيتم من صنع منبع الرجال ، وأرض الأبطال ، فلوجة الكرامة والفخر ، إن اكتفيتم فهي لم ولن تكتفي بسفك دماء المرتدين ، وصبغ ترابها بدمائهم ، فقد أقسمت الفلوجة على أن تشفي صدرها من قتلة (أبو البراء الفلوجي) فنكلت بهم في كل ناحية ، وها هي الآن تنكل بهم شرقي الفلوجة ، فافتحمت الثكنات وقتلت العشرات ، من الله عليها بغنائم كثيرة ، فله الحمد والمنة ، وليعلم أعداء الله أن الفلوجة حرة أبية صعبة عليهم ، فلو حاصرها كل اهل الأرض لن تركع إلا لله ، ولن تحكم إلا بشرع الله .

وجدتُك أعطيت الشجاعة حقها غداة لقيت الموت غير هَيوبٍ

غارت الولايات من صنع الفلوجة ، فأبوا إلا أن يضاهوها في صنعها ، فتسابقت ولايتي الجنوب ودجلة ليلحقوا ويحلقوا مع الفلوجة ، وليخبروها أن هناك أسد جياع ، تثار لدماء الموحدين .

ففي ولاية الجنوب تلك البقعة الطاهرة الطيبة ، وضمن غزوة الأخ (أبي صباح الزوبعي) سطرت الولاية ملاحم عطرة ، نكلت بأعداء الله أشد تنكيل ، فلقد تمكن الأخ الهمام أبو مجاهد البصراوي تقبله الله ، من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة المحملة بنصف طن من المتفجرات وسط تجمع للشرطة والحشد الرافضيين في تقاطع (الخورة) مما أدى لهلاك 20 مرتدا ، وحرق 6 آليات لهم ، ولله الحمد والمنة .

وفي ملحمة ثانية قامت ولاية الجنوب بشن هجوم واسع على مواقع للجيش الرافضي في زوبع في منطقتي (المعامير) و (البوريشة) مستخدمه مختلف أنواع الأسلحة ، وقد أسفر الهجوم على اقتحام وحرق عشر ثكنات وسقوط عشرات الهلكى والمصابين ، ولم تكتفي الولاية بهذا بل لابد أن تضعها بصمتها على هذه العملية ، فقامت بأسر اثنين من الرافضة ، وتدمير دبابة روسية من نوع (T 72) بعد استهدافها بصاروخ موجه ، وكالمعتاد اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وبضاعتهم نحاربهم .

وأرادت ولاية الجنوب أن تتفوق ولو بعدد العمليات الاستشهادية في يوم واحد على الفلوجة فقام الأخ الغيور على دينه (أبو رسل العراقي) من الوصول بحازمه الناسف إلى مدينة الناصرية جنوبي العراق، عقر دار الرافضة المشركين، وقد أختار هدفه بعناية فائقة، فرأهم قد تجهزوا لحرب الموحدين وجهزوا آلياتهم، فأبى هذا البطل إلا أن يكون مكان

تجمعهم هو نفسه مكان هلاكهم ، فكبر وفجر حزامه الناسف وسط تجمعهم ، مما جعل أشلاؤهم تتطاير هنا وهناك ، نجح هذا البطل الفذ في قتل ما لا يقل عن 30 مرتد وإصابة العشرات منهم ، فلقد علم الروافض اليوم أن دم الأخ (أبي صباح الزوبعي) يساوي المئات والمئات منهم ، والقادم أدهي وأمر .

نهجها واضح للكفر فاضح دمها ناضح ترفض الهوني

ولاية دجلة دخلت سابق العمليات فأول عملية لها كانت عبارة عن كرة من اللهب قذفت علي المرتدين فمزقتهم ، فلقد أبي فارس الاستشهاد (أبو عائشة الأنصاري) تقبله الله إلا أن يسجل أسمه مع من سبقوه إلى جنان الخلد ، فلقد قاد سيارته المفخخة لينغمس فيهم ويكبر ويفجر جواده بينهم ليدمر عربتين همر و 10 عناصر كانوا بداخلهما ، وهذا قرب قرية النصر بمنطقة مخمور .

ثم قامت الولاية بعملية مباركة قتلت وإصابة أكثر من 70 من المرتدين وهذا الرقم لعله أكبر حصيلة منفردة لعملية قامت بها الدولة في هذا اليوم الأغر المبارك ، فلقد تمكن جند الخلافة بفضل الله من صد هجوم للجيش الرافضي ، على قرية النصر غربي مخمور ، تكبد خلالها الجيش الرافضي خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات ، حيث قام أخ استشهادي بتفجير سيارته المفخخة بينهم ليحيلهم إلى قطع متناثرة ، ويجعل أشلاؤهم طعام للقطط والكلاب كما كانت من قبل ، فالحمد لله الذي جعل للقطط والكلاب رزق في دولة الخلافة من أجساد الروافض الأنجاس .

بسيف الحق نمضي فاتحيننا ونفترس العدا والمجرميننا

ونعلي راية الإسلام دوماً ولو كرهت رؤوس الكافرينا

أكلنا من جيوشهمو ألوفاً وما زلنا ليوثاً جائعينا

وفي ولاية البركة تلك الولاية التي فقط اسمها يشرح الصدور ويدخل السرور في نفوس الموحدين ، قام جند الرحمن بصولة على قرية العزاوي جنوب الشداي ، حيث دارت اشتباكات عنيفة هلاك خلالها 20 مرتداً وأصيب عدداً آخر ، والله الحمد والمنة .

نشأنا في المعارك زائرنا فلا نحني لمخلوق جبيننا

قذائفنا تغرد في سمانا ورشاشاتنا تعلو اليمينا

وما نسيت الولاية التنكيل بالصحوات ، إخوان الشياطين حلفاء الطواغيت ، فقامت ولاية الفرات بهجوم واسع على ثكنات الجيش وصحوات الردة في البغداد ، حيث بدأ الهجوم بقصف ثكنات المرتدين بنحو 60 صاروخاً من نوع كاتيوشا ، و 8 صواريخ غراد و 70 قذيفة هاون ، ثم تأتي لحظة إطلاق الأسود ، حيث قام ثلاثة من ليوث الخلافة راكبين سياراتهم المفخخة بالانقضاض على مواقع المرتدين ، وفجروها فهلك العدد الكثير من صحوات الردة ، ثم كان دور الانغماسين ليشتبكوا معهم ويفجروا أحزمتهم الناسفة وسطهم ، وقد أدى هذا الهجوم إلى هلاك 35 مرتد منهم ، وهذه إحصائية أولية خرجت والمعارك دائرة ، وكان من ضمن الهلكى والمصابين مدير الشرطة ومسئول المجلس البلدي وعدد من معاونيهم ، نسأل الله النكاية والتسديد .

قضاء الله نحن على سوانا ونحن عذابه للكافرينا

سيوف سلها المولى تعالى على خلق له متجبرينا

ومسك ختام هذا اليوم المبارك هو من ولاية الخير ، ويا ليت شعري يوفي حقها ، تلك الولاية التي يسطر فيها جند الخلافة أروع الملاحم ويقفون بكل عزة وشموخ في وجه الطغاة المتجبرين ، فلقد يسر الله لجند الرحمن في هذه الولاية المباركة من شن هجوم واسع على مواقع الجيش النصيري في المطار واللواء (137) ، حيث بدأ الهجوم بعمليتين استشهاديتين على مواقع النصيرية في محيط قرية (الجفرة) ، لتدور بعدها اشتباكات عنيفة ، تمكن جند الخلافة من التقدم على محور قرية (الجفرة) ، وقد أسفر هذا الهجوم على مقتل العشرات من جنود النصيرية وتدمير دبابتين وإعطاب عربة من نوع (PMP) ، والله أسأل أن يمكن لجند الخلافة جند الرحمن من اقتحام المطار والسيطرة على كامل الشام ، اللهم آمين .

سلو التاريخ عن أسد جياع بساحات الحروب مزجربنا

توفيق الله عز وجل وتلك البشريات قلت لكم لها ما بعدها ففي يوم 26 جمادي الآخرة 1437 وبعد ساعات قليلة من زوال شمس اليوم المعجز في تاريخ الموحدين ، تأتى البشريات من دمشق ، فتلك بشريات من ولاية دمشق حتي كتابة هذه الأسطر 15:15 بتوقيت دار الخلافة

1- السيطرة على الكتيبة 559

2- السيطرة على كتيبة الكيمياء

3- السيطرة على تلة أبو الشامات

4- السيطرة على حاجز المثلث

5- مهاجمة مطار الضمير العسكر

6- مهاجمة مطار السين العسكري

7- مهاجمة محطة تشرين الحرارية

8- السيطرة على معمل الإسمنت شرق الضمير

9- السيطرة على المعمل الصيني شرق الضمير

10- انهيار في صفوف الجيش النصيري بالمنطقة

ولا زال العمل مستمرا ...

أمة الإسلام، أمتي الحبيبة،

لقد عزم رجالك على أن يقيموا للإسلام دولته، يحكموا فيها شرعه، ويطيعوا فيها أمره
ويجتمع فيها جنده، فسكبوا لذلك دماءهم من بعدما ضحوا بأموالهم، فطلقوا كل شهوة
وقاسوا كل شدة يطلبون الموت مظانه يتبعون النصر أو الشهادة

أمة الإسلام، لسنا اليوم بحاجة لمن يذرف الدموع، ويؤلف الشعارات، إننا اليوم بحاجة
إلى التضحيات، بحاجة لمن سمع قول الله تعالى: (انفروا خفافاً وثقالاً) فطار عن فراشه
ووطئه وذبح عن كاهله الجبن والخنوع وامتطى شهوة الجهاد وكان باطنه كظاهره.

كتبه :

أبي مقاتل

الليث الكناني

26 جمادي الآخرة 1437 الموافق 5 أبريل 2016